التحليل المكاني لظاهرة الحراك الجغرافي المهني لأرباب الأُسر المهجرة قسرياً (دراسة تطبيقية في ناحية بغداد الجديدة)

جبار عبد جبيل **علي كريم محمد**

مدرس-الشهادة الماجستير **مدرس-الشهادة الماجستير**

كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل- قسم الجغرافية

ملخص البحث

يقصد بالحراك المهني عملية تغير المهنة مع الحركة المكانية للسكان من مكان الى أخر ،لذلك فقد تلخص محور هذا البحث على دراسة تأثير الهجرة القسرية على الحراك المهني لارباب الاسر النازحة وأذا ما كانت الهجرة تؤدي الى تحسن في المكانة الاقتصادية والاجتماعية للذكور المهاجرين في منطقة المقصد مقارنة بما كانت عليه حالهم في منطقة الاصل ،ولاشك ان هناك عوامل عديدة تؤثر على مدى قدرة السكان النازحين على تغيير مستوى مهنهم ،وقد تتصل بعض هذه العوامل بالخصائص الديموغرافية للنازحين مثل التركيب العمري ،ويتصل بعضها بالخصائص الاجتماعية التي تحقق للسكان النازحين الراحة والانسجام مثل الحالة التعليمية ومدة الاقامة ،اضافة الى الخصائص الاقتصادية مثل مستوى الدخل الذي يحققه المهاجر ،وقد أثبتت الدراسة أن الغالبية من النازحين وخاصة في القطاع الزراعي قد غيروا مهنهم الى أعمال حرة ،وبالتالي أدى الى تحسن مستويات دخول الكثير منهم وهو ما انعكس على درجة الرضا على المهنة ،في الوقت نفسه أوضحت الدراسة أن مستويات البطالة لم تشهد أنخفاض كبير عما كانت عليه في منطقة الاصل مما يتطلب وضع الحلول المناسبة لذلك.

تمهيد :

استقطبت الهجرة اهتمام الباحثين وتعددت مجالات العلوم التي درست هذه الظاهرة وتنوعت طبيعة الدراسات المقترنة بها بين نظرية بحتة وبين ميدانية تطبيقية.

ومن العلوم التي عنيت بالهجرة: علم الاجتماع، وعلم الاقتصاد، والجغرافية ،وعلم تخطيط المدن،والتخطيط الاقليمي وظهر الاهتمام الاوسع عند الجغرافيين لدراسة الحركات السكانية وتأثيرها على مدى الفجوات التي تفصل بين المناطق الجغرافية ،ودرسوا العوامل والقرارات المؤثرة في الهجرة سواء كانت إقتصادية أم سياسية إجتماعية وسلوكية وديموغرافية [١]

وتتناول دراسة الحراك المكاني او الانتقال الديموغرافي الظواهر المرتبطة بتنقل افراد المجتمع في المكان الجغرافي [٢] والهجرة السكانية هي نوع من أنواع الانتقال الجغرافي أو المكاني المتضمن تغيراً دائماً لمحل الاقامة الاعتيادي بين وحدة جغرافية وأخرى [٣] ويستثنى من هذا التحديد الحركة اليومية للعمل Commuting وتحركات البدو nomads والرعاة والتحركات الموسمية Seasonal والحركات المؤقتة للسياح (٤) ويكون الشخص مهاجراً بعد مرور مدة طويلة من الزمن على حركته المكانية [٥]

والهجرة حسب نظرية الدفع والجذب ناتجة عن التوازن الاجتماعي والاقتصادي بين المناطق ،وهناك بعض العوامل التي تدفع الاشخاص بعيدا عن مكان إقامتهم الاصلي وعوامل أخرى تجذبهم الى المناطق التي يستقرون فيها ،وفي معظم الاحيان تعمل هذه العوامل في الوقت نفسه على التأثير في الهجرة [٦]

وهناك محاولات لتصنيف الهجرة الى شكلين [٧]

١- الهجرة بسبب الحاجة والعوز وخاصة الاقتصادية منها بسبب الظروف الضاغطة على المجتمع المصدر ،يواكبها أو يسير معها حاجات مماثلة في المجتمع المستقبل

٢- الهجرة بسبب الضرورة (Necessity) أو بسبب الاكراه (Obligation) وترتبط بالعوامل السياسية أو الدينية أو الحروب أو الكوارث الطبيعية التي تؤدي الى دفع فئات أجتماعية أو أصناف من الجنسيات أو الجماعات الى أماكن أخرى .

وتعد ظاهرة النزوح السكاني أو ما يسميها بعضهم الهجرة القسرية من أبرز أشكال الهجرة التي شهدتها جميع محافظات القطر ،ويمكن تعريفها (Forced Migration) بأنها حركة السكان من مكان الى أخر حيث لا يمتلك الاشخاص المعنيون أية سلطة في اتخاذ القرار أو البقاء، وهي تختلف عن الهجرة الاضطرارية (Impelled Migration) اذ يمتلك السكان مثل هذه السلطة ولكنهم يميلون الى الهجرة في سبيل تحاشي كثير من الاضرار والمخاطر التي قد تترتب على اتخاذ القرار في البقاء[٨] والنزوح السكاني تكون أسبابه أستثنائية وتنطبق مع حوادث ووقائع لا تتكرر ولا تجدد في الغالب كالزلازل والفيضانات وتغير الاوضاع السياسية في البلاد وما ينجم عنها من أحداث من أجل هدف واحد هو انقاذ حياتهم [٩]

ولكون العراق من بين البلدان التي شهدت حركة سكانية(نزوحاً سكانياً) في محافظاته كافة سواء أكانت داخلية أو خارجية أو حتى خارج القطر ،لذلك فقد أفرزت حالة النزوح السكاني العديد من الظواهر التي لم يتسن دراستها .

وتعد ظاهرة (الحراك الجغرافي والمهني ocuputional Mobility) من بين أبرز الظواهر التي أفرزتها ،والتي لم تتوفر بيانات يمكن الاعتماد عليها وإنما المصدر الاولي للبيانات المستخدمة في الدراسة هو نتائج الدراسة الميدانية لذلك فقد جاءت هذا البحث للتركيز على بيان الاثر الناجم عن النزوح السكاني بالنسبة للحالة الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية لتغير المهنة لارباب الاسر النازحة الى المناطق الجغرافية التي قصدوها .

ولابد من الاشارة أن التحليل يقتصر على النازحين الذكور العاملين في مهن مختلفة سواءً في مكان النشأ أو المقصد أي قبل عملية النزوح وبعدها .

أما العينة التي اعتُمد عليها فهي العينة المقيدة أو المنتظمة وهي الانموذج المختار من السكان بطريقة مقصودة أي بطريقة لاتعطي جميع وحدات السكان أو مجتمع البحث فرصة متساوية في الاختيار فالباحث هو الذي يحدد حجم العينة المنتظمة ويطلب من المقابل أختيار وحداتها بالطريقة والاسلوب الذي يلائمه[١٠]

وقد قام الباحثان بتوزيع (٢٠٠) استبانة في الناحية حيث تم الاستعانة بالاصدقاء والاقارب وبعد جمع الاستمارات وفرزها اهملت الاستبانات غير الصالحة للتحليل بسبب عدم الاجابة على بعض الاسئلة وتم الاعتماد على (١٧٩) استمارة كانت تمثل حالات النزوح السكاني لارباب الاسر التي تم إخضاعها للدراسة والتحليل ،وقد شملت الاستبانة عدة أسئلة تتعلق بمستويات الدخل ،وعدد أفراد الاسرة ،والمستوى التعليمي ،والسكن ،والمهنة والتركيب العمري ألخ—وعلاقتها بالحراك المهني لارباب الاسر.

مشكلة البحث :-

لقد جاءت مشكلة البحث على النحو الاتي:

١- هل هناك علاقة مابين الحراك المهني لارباب الاسر وتغير المهنة من جهة ومستوى الدخل من جهة أخرى ؟

٢- هل هناك علاقة بين الحراك المهني لارباب الاسر ومستويات البطالة ؟

٣-هل هناك علاقة مابين الحراك المهني وتغير نوع السكن ؟

٤-هل هناك علاقة بين الحراك المهني لارباب الاسر والمستوى التعليمي لارباب الاسر ؟

فرضية البحث

٢-لقد كان للاحداث التي شهدها القطر أثر كبير في حركة السكان المكانية وتعرضها لعمليات القتل، والاحداث الطائفية التي شهدتها المحافظات وانعكس على تدهور الاوضاع الاقتصادية .

٣-أوضحت فرضية البحث وجود علاقة مابين الحراك المهني وتحسن مستويات الدخل وانخفاض مستويات البطالة وتحسن المستوى التعليمي وتغير السكن

٣-أن للموقع الجغرافي للناحية أثر في أستقطاب العديد ن العوائل المهجرة لكونها تقع محاذية لمناطق شهدت حركة سكانية كمحافظة ديالى وبعض النواحي القريبة منها

هدف البحث

جاءت أهداف البحث لمعرفة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية لظاهرة الحراك المهني الجغرافي لارباب الاسر المهجرة قسرياً

التحديد المكاني للعينة المدروسة :-

يقصد بالتحديد المكاني المنطقة الجغرافية التي تجري فيها الدراسة وتتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بحدود بلدية ٩ نيسان البالغة ١٠٠,٠٣كم^{٢} وهي تقع في قضاء الرصافة وهي واحدة من تسع وحدات بلدية تتكون منها أدارياً مدينة بغداد وتتكون منطقة الدراسة من تسعة أحياء كما في الجدول (١) ، أما بالنسبة للموقع الفلكي فتقع ناحية بغداد الجديدة بين دائرتي عرض ١٦ ْ ٣٣ شمالاً ٢٧ ْ ٣٣ شمالاً وخطي طول ٢٥ ْ ٤٤ غرباً ٣٢ ْ ٤٤ غرباً وهي بذلك تقع شمال شرق مدينة بغداد حيث تشترك جهة الشمال بحدود مع محافظة ديالى وكذلك من جهة الشرق يحدها نهر ديالى ، أما من جهة الغرب فيحدها قضاء مدينة الصدر ،حيث يكون شكلها العام أشبه بالمثلث قاعدته تكون موازية الى الخط السريع (شارع محمد القاسم) للمرور السريع ومن الحدود الشرقية يحدها نهر ديالى بمسافة ١٨,١ كم ، أما من الشمال فتشترك بحدود قليلة مع محافظة ديالى لا تتجاوز النصف كيلو متر وحدودها الغربية تكون سكة حديد بغداد – بعقوبة – كركوك وهي الحد الفاصل بينها وبين مدينة الصدر وبمسافة (١٣,٥ كم) [١١] وكما موضح في الخارطة (١) (٢) والسبب في أختيارها انها من النواحي التي أستقطبت العديد من الاسر المهجرة والتي فضلت البقاء في الناحية .

جدول (١) أحياء منطقة الدراسة

ت	اسم الحي	مساحة الحي (كم^{٢})	مجموع المحلات
١	المأمون (النصر ، العماري ، الرئاسة)	١٥,٦٤	٧
٢	الخنساء (الكمالية)	٨,٢	٣
٣	اكد (الشماعية ، العبيدي ، الشهداء)	٢٩,٠٨٥	٢٠
٤	٩ نيسان (البلديات)	٩٤,٧	٥
٥	الأمين (المشتل ، المعلمين ، نواب الضباط)	١٩,٦	١١
٦	الخليج (تل محمد ، النعيرية ، الف دار)	٨,١٧٧	١٤
٧	سومر (الغدير)	٢,٢٦	٣
٨	المثنى (زيونة)	٥,٥	٥
٩	المعتصم	٣,٦٢٨	٣
	المجموع	١٠٠,٠٣	٧١

علاء هاشم الساعدي ،أستعمالات الارض الحضرية في ناحية بغداد الجديدة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ،جامعة بغداد ،قسم الجغرافية ، ٢٠٠٦،ص٥

خارطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمدينة بغداد

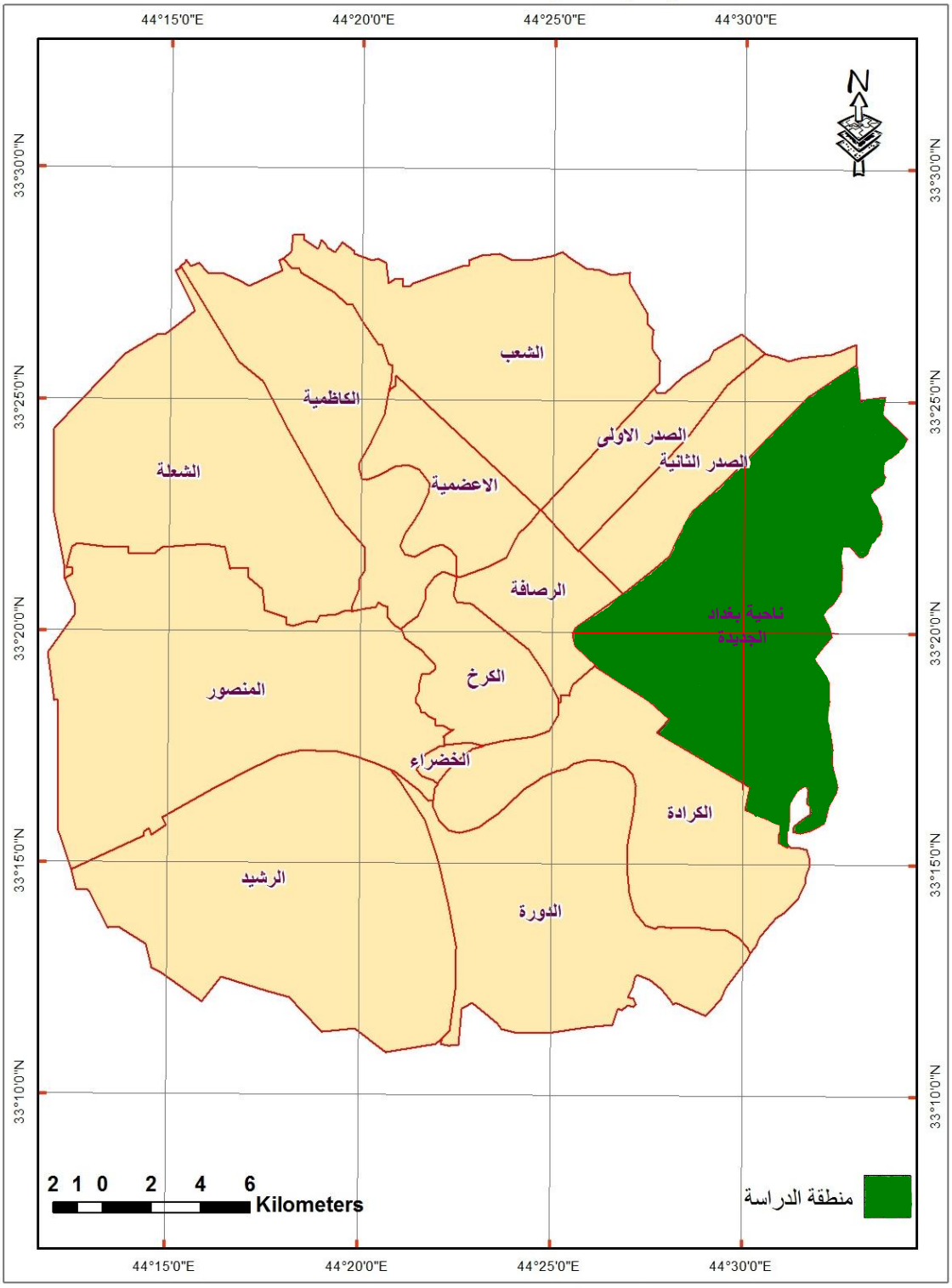

المصادر : مديرية المساحة العامة ،خارطة امانة بغداد الادارية،٢٠٠٨،مقياس ١:٢٥٠٠٠٠

خارطة (٢) احياء منطقة الدراسة

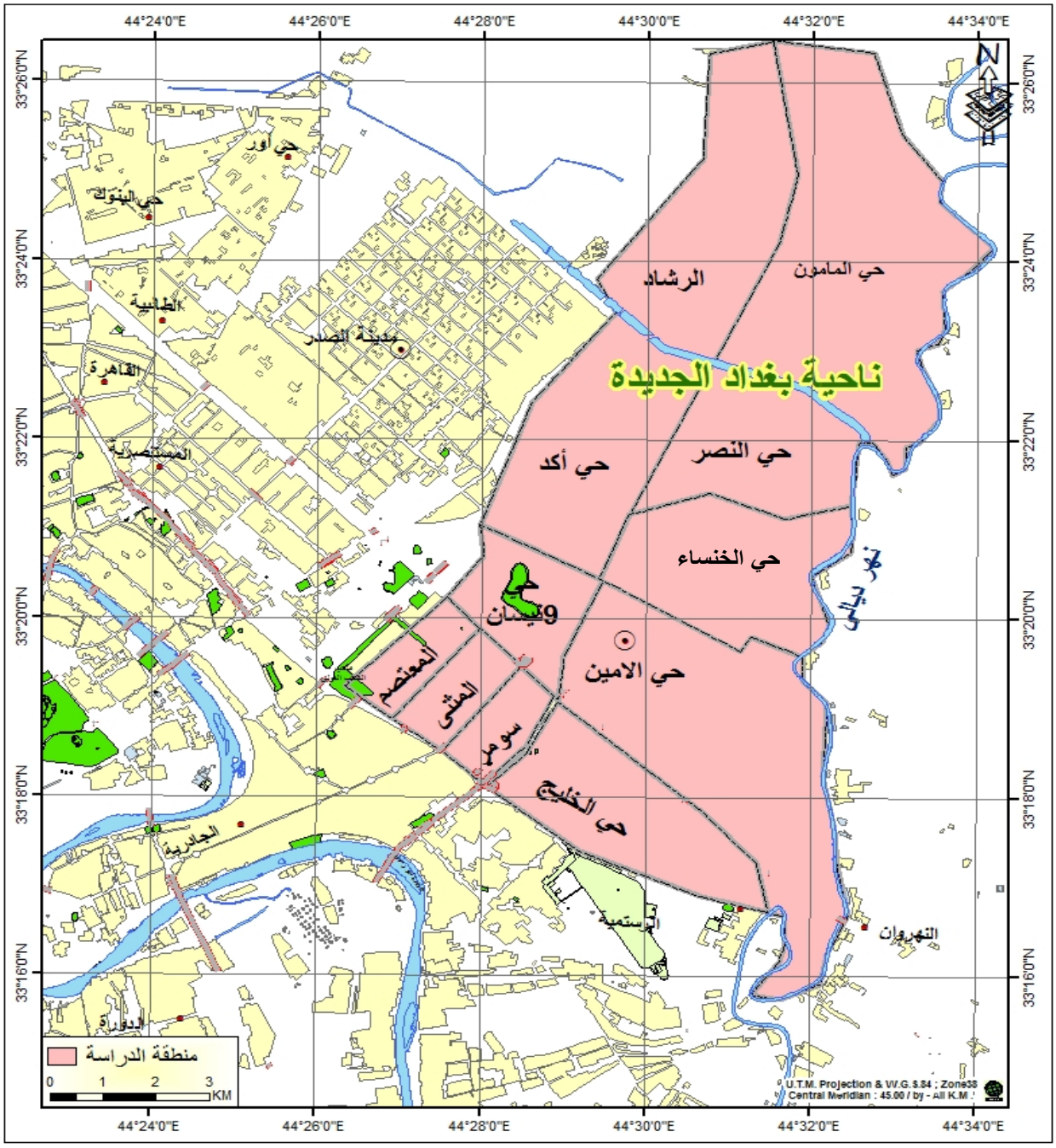

المصادر:
1- Robert . H.t. Smith and others , Reading in Economic Geography. the location of Economic Activity , Chicaco , p.p.335-381.
2- Siyoung.Park , op. cit. p.p. 121-122.

١- مفهوم الحراك المهني :-

يقصد بالحراك المهني التغير من وضع مهني الى وضع مهني آخر وما يتبع ذلك من تحول في المكانة الاجتماعية للفرد الذي أحرز هذا الحراك من ناحية دخله وأسلوب حياته وما الى ذلك [١٢] ويعرفها بعضهم بأنها عملية تغير المهنة صعوداً أو هبوطاً التي يمر بها العمال الافراد بين فئة مهنية معينة وأخرى وهو كمقياس يشير الى المقارنة حالتين مهنيتين للاشخاص انفسهم في تاريخين مختلفين ولابد من تمييزه عن الحراك الجيلي الذي يقارن الحالة العملية للابناء مع الحالة العملية أو المهنية للأباء [١٣]

٢- تحليل نتائج الدراسة الميدانية:-جاءت الدراسة لتعرف الآثار التي نتجت عن الحراك الجغرافي المهني لارباب الاسر النازحة واتي تمثلت بالاثار الاقتصادية والديموغرافية والاجتماعية

أولا:الاثارالاقتصادية التي تتمثل بالحالة المهنية لارباب الاسر ومعدلات البطالة ،ومستوى الدخل ونوعية السكن

١-الحالة العملية للنازحين (المهنة) : يتبين من خلال نتائج استمارة الاستبيان حصول تغيرات اساسية في الحالة المهنية للنازحين العاملين في المكان المقصود مقارنة مع الوضع المماثل في المكان الاصلي حيث يتضح من معطيات الجدول (٢) ان فئة من يمتهنون الزراعة والصيد كانوا يشكلون النسبة الأعلى لاصحاب المهن في المكان الاصلي حيث بلغت نسبتهم (٢٢,٤) % تليهم فئة العاملين بالاعمال الحرة ويشكلون مانسبته (١٦,٢) % تليهم فئة الاشخاص غير العملين (البطالة) حيث شكلوا ما نسبته ١٥,١% بينما شكلت نسبة من هم في القوات المسلحة (٢,٨) % وهي أقل المهن ،أما بعد النزوح فيتضح من خلال مقارنة الحالة العملية بين النازحين ، زيادة نسب العاملين لحسابهم الخاص (اعمال حرة) وهذا يرجع ربما لاكتساب اغلبهم خبرة او مهارة مهنية حيث ارتفعت بنسبة (١٩,٥) % تليها فئة المتقاعدين حيث بلغت (١٥,٦) % بينما بلغت نسبة دون العمل(البطالة)

جدول (٢) الحالة المهنية لارباب الاسر النازحين في منطقة الدراسة

قبل النزوح			بعد النزوح	
المهنة	التكرارات	%	التكرارات	%
دون عمل	٢٧	١٥,١	١٥	٨,٤

متقاعد	٢٢	١٢,٣	٢٨	١٥,٦
طالب	١٤	٧,٨	٦	٣,٤
قوات مسلحة	٥	٢,٨	١٧	٩,٥
مدرس أو معلم	٩	٥	٢١	١١,٧
زراعة وصيد	٤٠	٢٢,٤	١٢	٦,٧
أعمال حرة(نجارة، حدادة ،بناء	٢٩	١٦,٢	٣١	١٩,٥
تاجر	٢١	١١,٧	٢٩	١٥,١
طبيب أو ممرض	١٢	٦,٧	١٨	١٠,١
المجموع	١٧٩	١٠٠	١٧٩	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان بالاعتماد على الدراسة الميدانية ٢٠١٢

٧

(١١,٧) %وهي أيضاً نسبة مرتفعة وهذا لاينطبق مع الفكرة التي توضح بان الهجرة تؤدي الى التخلص من البطالة ،كذلك يتضح ان اصحاب مهنة الزراعة قد انخفضت الى نسبة (٦,٧) % مقارنة بما كانت عليه قبل النزوح بعدما كانت تحتل مكان الصدارة ، كما موضح في الشكل(١)وهذا له انعكاسات خطيرة على الاقتصاد الزراعي حيث ادى الى اهمال مساحات واسعة من الاراضي الزراعية.وهكذا يتبين ان ظاهرة النزوح تؤدي الى تغيرات اساسية في الحالة العملية للنازحين ومستوى دخلهم

شكل (1) النسبة المئوية للحالة المهنية لارباب الاسرقبل وبعد النزوح في منطقة الدراسة

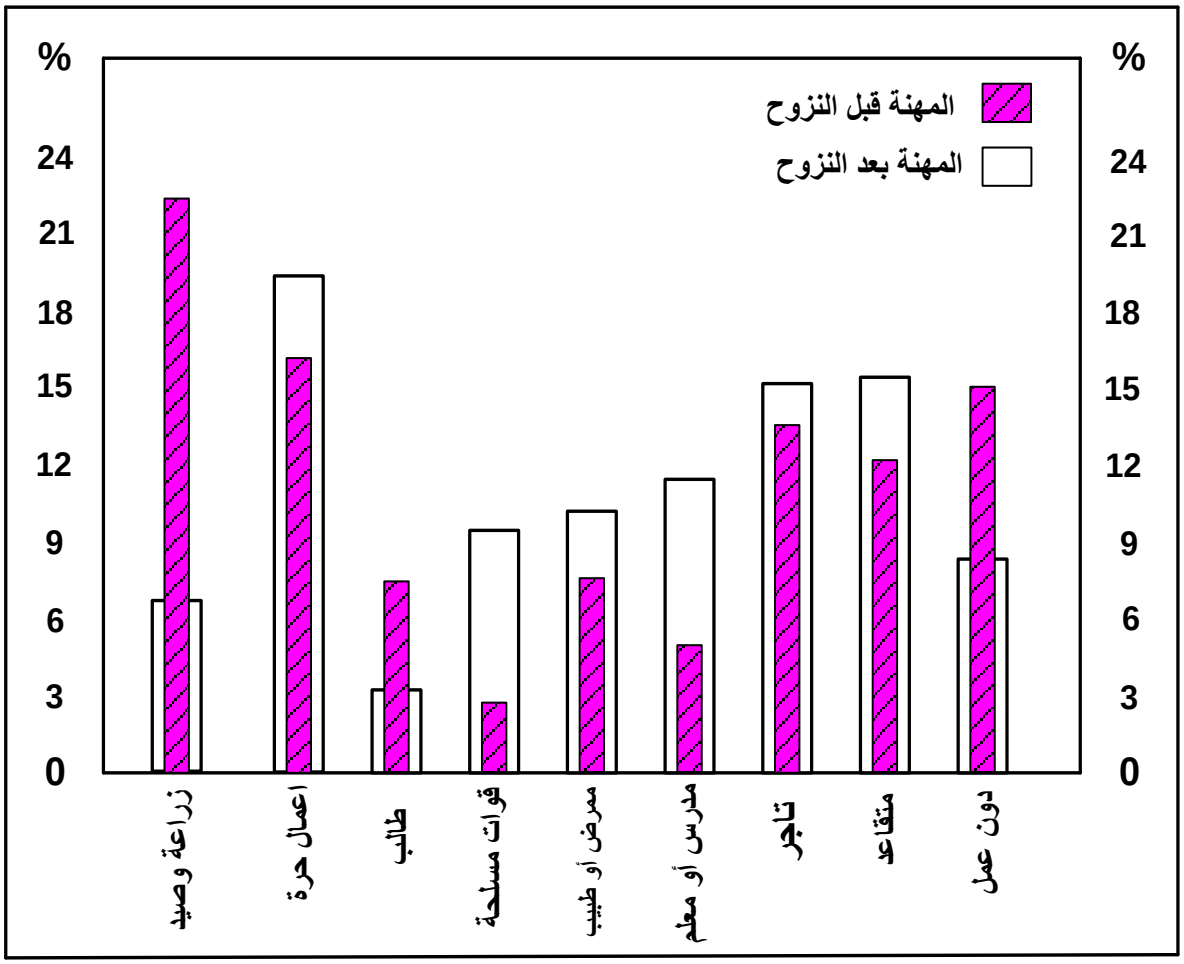

المصدر: بالاعتماد على جدول (2)

٢- مستوى الدخل

يتضح في كثير من دراسات الهجرة انها تؤدي الى تحسن ملموس في الوضع الاقتصادي وقد اشار (Findly) ان الهجرة لا تعمل على زيادة مقدار الدخل المكسوب فحسب لكنها تزيد من الفرص المتاحة للفرد لكي يزيد من دخله زيادة ملحوظة وهذا ما توصل اليه هسلمان (Husselmann) وبريغ (Brigg) ، وشو (Shaw) [١٤] وهذا ايضا ينطبق على الدراسة الحالية حيث يتضح من الجدول (٢) الدخل الشهري قبل النزوح وبعده ان مستويات

الدخل الشهري (الراهن) للنازحين قد طرأت عليها زيادة ملموسة مقابل الدخل السابق حيث بلغت نسبة الدخول من (٤٥٠ – ٦٠٠) الف الى ما نسبته (٢٧,٤) % عما سبقه ،

جدول (٢) مستويات الدخل لارباب الاسر قبل وبعد الهجرة

قبل النزوح			بعد النزوح	
مستوى الدخل	التكرارات	%	التكرارات	%
١٥٠ – ٢٠٠	٦٧	٣٧,٤	٣٥	١٩,٦
٢٥٠ – ٤٠٠	٤٥	٢٥,١	٣٨	٢١,٢
٤٥٠ – ٦٠٠	٣٨	٢١,٢	٤٩	٢٧,٤
٦٥٠ – ٨٠٠	١٣	٧,٣	٣٣	١٨,٤
٨٥٠ – فأكثر	١٦	٩	٢٤	١٣,٤
المجموع	١٧٩	١٠٠	١٧٩	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان بالاعتماد على الدراسة الميدانية ٢٠١٢

كذلك ارتفعت نسبة الدخول من (٦٥٠ – ٨٠٠) الى (١٨,٤) % عما كانت عليه قبل النزوح والبالغة (٧٠,٣) % . ويوضح الشكل(٢) النسب المئوية لمستويات الدخل لدى أرباب الاسر

الشكل (2) النسبة المئوية لمستويات الدخل لارباب الاسر قبل وبعد النزوح في منطقة الدراسة

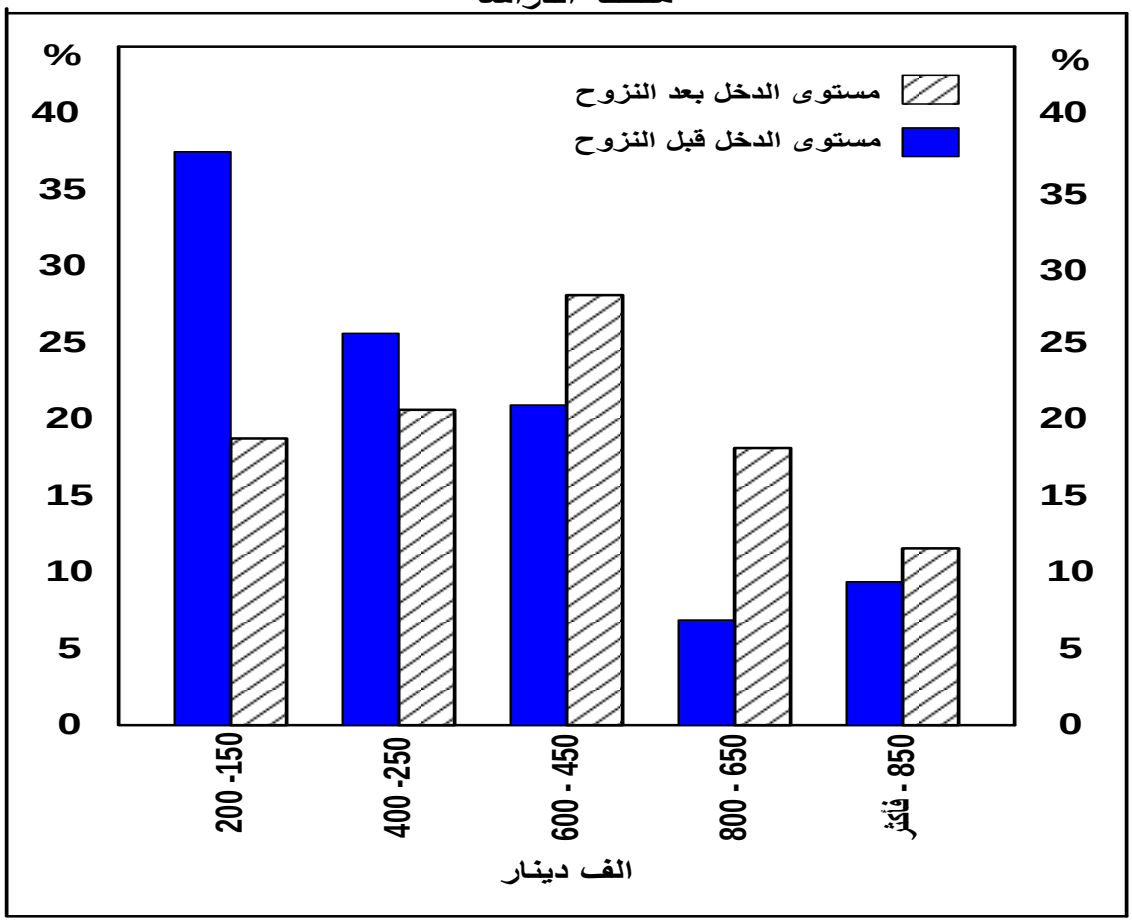

المصدر: بالاعتماد على جدول (2)

٣- درجة الرضا عن المهنة :-

يعتبر شرطاً أساسيا للاستقرار النفسي والوظيفي للمهاجر ويتضح من خلال الجدول (٣) ان أغلب ارباب الاسر راضون وبشكل كبير عن المهنة بما بلغت نسبتهم (٤٧,٥) % حيث ان اغلب العوائل تحسن مستوى الدخول لديها بينما شكلت نسبة ارباب الاسر المقتنعين بالمهنة (٢٩) % بينما شكلت نسبة (٢٣,٥) % من ارباب الاسر بانهم غير راضين، والتي تربطها بعض الدراسات بعدم الاستقرار الاجتماعي التي يبديها المهاجرون نتيجة عدم قدرتهم على الاندماج في ظروف العمل المحلية [١٥] كذلك ربما يعود لعدم تلبية المهنة وما يتحصل عليه من مدخول متطلبات المعيشة خاصة اذا ما

كانت الاسرة لا تملك سكناً ،أضافة لذلك فإن اغلب العوائل في السابق تعمل بالزراعة لذلك كان من الصعوبة عليها التأقلم مع المهن الجديدة .

جدول (٣) درجة الرضا عن المهنة لارباب الاسر

قبل النزوح			بعد النزوح	
درجة الرضا عن المهنة	التكرارات	%	التكرارات	%
مقتنع	٦٦	٣٦,٩	٥٢	٢٩
راضي بشكل كبير	٧٤	٤١,٣	٨٥	٤٧,٥
غير راضي	٣٩	٢١,٨	٤٢	٢٣,٥
المجموع	١٧٩	١٠٠	١٧٩	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان بالاعتماد على الدراسة الميدانية ٢٠١٢

٤- نوع السكن :-

يعد نوع السكن من المؤشرات المهمة في الحراك المهني لأرباب الاسر ، وله انعكاسات على مستويات الدخل والمستوى المعاشي اذا كان السكن ملكاً أو ايجاراً ، ومن خلال الجدول (٤) الذي يوضح ملكية السكن لأرباب الأسر النازحة قبل النزوح وبعده ، حيث ان اغلب العوائل قبل النزوح السكاني في مكان الاصل كانت تمتلك منازل حيث بلغ عددها (١٢٥) منزل وبنسبة (٦٩,٨) % اما بالنسبة للعوائل المؤجرة للمساكن او الشقق فقد بلغت (٥٤) اسرة وبنسبة (٣٠,٢) %

اما بعد النزوح ، فيلاحظ ان الاسر التي تملك منزلاً انخفضت اعدادها الى (٨٣) اسرة وبنسبة (٤٦,٤) %، تليها العوائل التي لا تمتلك أي منزل سواء كان ملكاً او ايجاراً وانما اتخذت من الاراضي

المتروكة سكن لها وهي ما يطلق عليها (التجاوزعلى ملكية الدولة) حيث ان هذه العوائل فقدت منازلها تحت تهديد السلاح*

جدول (٤) نوع السكن لارباب الاسر في منطقة الدراسة

نوع السكن	قبل النزوح		بعد النزوح	
	التكرارات	%	التكرارات	%
ملك	١٢٥	٦٩,٨	٨٣	٤٦,٤
ايجار	٥٤	٣٠,٢	٤٦	٢٥,٧
تجاوز او (عرصة)	–	–	٥٠	٢٧,٩
المجموع	١٧٩	١٠٠	١٧٩	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان بالاعتماد على الدراسة الميدانية ٢٠١٢

وتضررها بالعمليات العسكرية والإرهابية وقد بلغت نسبتهم (٢٧,٩) % اما الاسر المؤجرة فقد بلغت اعدادهم (٤٦) اسرة وبنسبة (٢٥,٧) % وهذا يوضح مدى الضرر الذي لحق بالعوائل النازحة بسبب الاحداث التي شهدها القطر ،والذي يزيد من مشكلة السكن هو الارتفاع غير المعقول في أسعار الاراضي وتكلفة البناءكما إن ضعف مستوى الدخل الفردي يضاعف من تعقيد المشكلة .

ثانياً: الاثار الديموغرافية : وتمثلت بالتركيب العمري ، وحجم الاسرة (مستوى الخصوبة)

١-التركيب العمري :-

يشكل العمر شرطا حاسما ومهما في الهيكل المهني باعتبار ان المهارات والقدرة على العمل تختلف حسب الاعمار كذلك يتعرض الهيكل المهني الى تغيرات عبر الزمن ومن ثم فانه من المتوقع ان تختلف الانتماءات المهنية للعمال الشباب عن انتماءات الاكبر منهم سنا [١٦] . ومن ناحية التركيب العمري في منطقة الدراسة يتضح من معطيات الجدول (٥) ان هناك تغيرات كبيرة حدثت بالنسبة للفئات العمرية حيث يلاحظ ان الفئتين العمريتين (٤٠ – ٤٩) و (٥٠ – ٥٩) التي تعتبر الفئة الثانية النشطة اقتصاديا قد سجلت تزايداً في نسبها سواء قبل النزوح أم بعده وهذا ما يؤكد ان الهجرة والنزوح على الاغلب تطال غالبية الفئات النشطة ، حيث بلغت.

جدول (٥) الفئات العمرية لارباب الاسر النازحة في منطقة الدراسة

العمر	عدد الافراد قبل النزوح	النسبة%	عدد الافراد بعد النزوح	النسبة %
٢٤ – ٢٩	٢٣	١٢،٨	١٥	٨,٤
٣٠ – ٣٩	٤٢	٢٣،٥	٢٥	١٤
٤٠ – ٤٩	٥٣	٢٩،٦	٦٢	٣٤,٦
٥٠ – ٥٩	٣٧	٢٠،٧	٤٢	٢٣,٥
٦٠ – فأكثر	٢٤	١٣،٤	٣٥	١٩,٥
المجموع	١٧٩	١٠٠	١٧٩	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان بالاعتماد على الدراسة الميدانية ٢٠١٢

نسبها (٢٩,٦) % ، (٢٠,٦) % على التوالي قبل النزوح ثم ازدادت نسبها (٣٤,٦) % ، (٢٣,٥) % في منطقة الوصول ، وهذا يعزز ما سبق أن طرحناه من ان المهارات تختلف حسب العمر وان فرص الحراك المهني نحو الاعلى يزيد مع الزيادة في العمر ومن هنا يبدو ان التركيب العمري يشكل احد العوامل المؤثرة على هيكل المهن للذكور النازحين ومن الاسباب التي يمكن ان تفسر هذه الظاهرة ايضا هو المستوى التعليمي الذي يتميز به الافراد ،ويوضح الشكل (٣) النسبة المئوية للفئات العمرية في منطقة الدراسة

الشكل (3) النسبة المئوية للفئات العمرية لارباب الاسر قبل وبعد النزوح في منطقة الدراسة

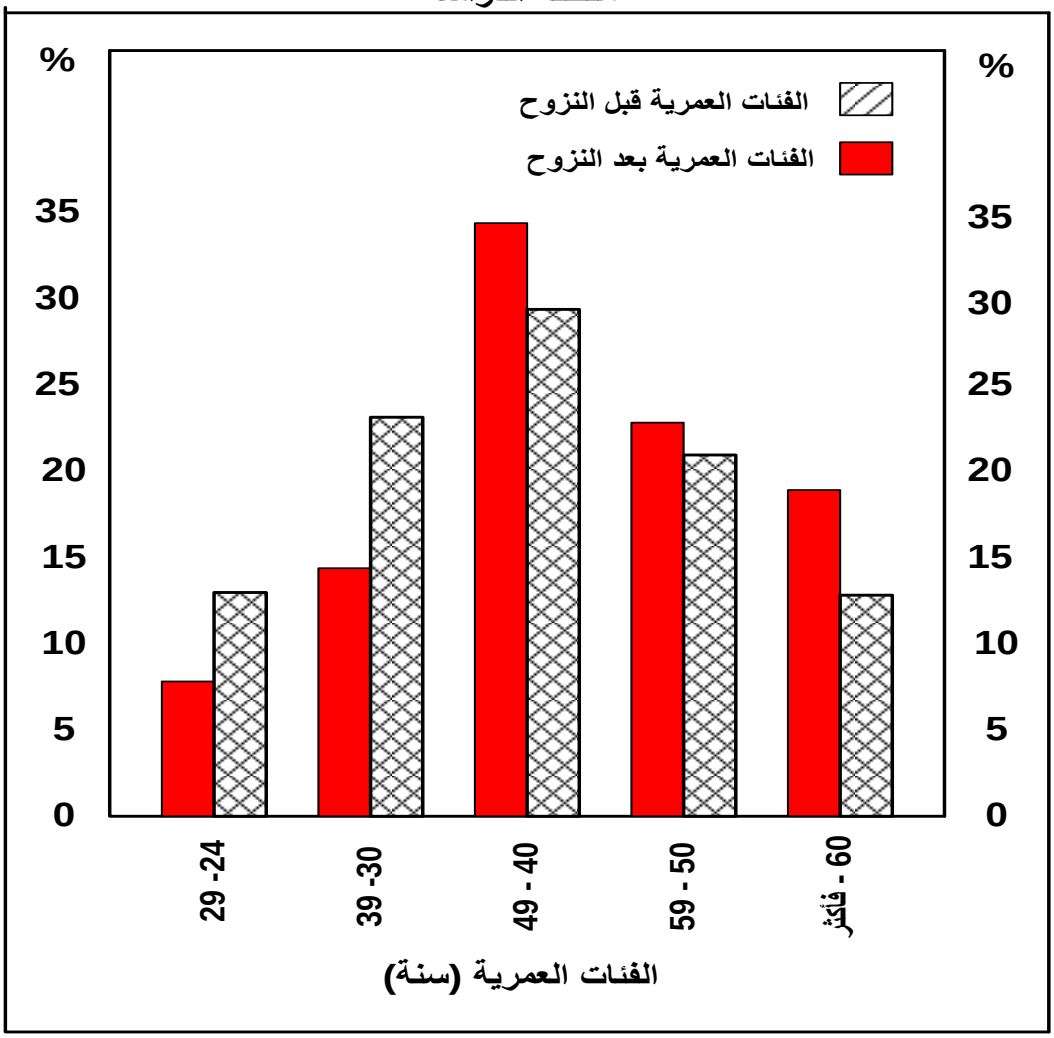

المصدر: بالاعتماد على جدول (5)

٢- عدد افراد الاسرة (حجم الاسرة)

لمعرفة عدد افراد الاسرة المبعوثين الذي له ارتباط بالمستوى المعاشي لأرباب الأسر ومهنهم ، فقد تم توزيع نتائج الدراسة الميدانية لحجم الاسرة الى اربعة فئات ابتداءاً من الفئة (٢-٤) فردا وانتهاءاً بالفئة (١١-١٣) فردا، وكان الفارق بين فئة عمرية واخرى (٣) سنوات،فمن خلال الجدول (٦) يتبين ان الفئة العمرية التي يبلغ عدد افرادها (٧٠٥) فرداً تحتل المرتبة الاولى قبل النزوح حيث بلغت (٧٩) فردا وبنسبة (٤٤,١) % وبعد النزوح بلغت (٧٢) فردا وبنسبة (٤٠,٢) % وتحتل الفئة (٨-١٠) افراد المرتبة الثانية حيث بلغت (٥١) اسرة وبنسبة (٢٨,٥) %

اما بعد النزوح فقد بلغت (٤٨) اسرة وبنسبة (٢٦,٨) % . وتاتي الفئة (١١-١٣) فرد في المرتبة الاخيرة حيث بلغت قبل النزوح (١٩) اسرة وبنسبة (١٠,٦) % اما بعد النزوح فقد بلغت (٢٣) اسرة وبنسبة (١٢,٩) % .

جدول (٦) عدد الافراد للاسر المهجرة في منطقة الدراسة

قبل النزوح			بعد النزوح	
عدد الأفراد	التكرارات	%	التكرارات	%
٢ – ٤	٥١	٢٨,٥	٤٨	٢٦,٨
٥ – ٧	٧٩	٤٤,١	٧٢	٤٠,٢
٨ – ١٠	٣٠	١٦,٨	٣٦	٢٠,١
١١ – ١٣	٩	١٠,٦	٢٣	١٢,٩
المجموع	١٧٩	١٠٠	١٧٩	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان بالاعتماد على الدراسة الميدانية ٢٠١٢

يتضح مما تقدم ان الخصوبة السكانية مرتفعة في مكان المقصد خاصة للفئة من(٨-١٠) (١١-١٣) فرداً خاصة ان اغلب الاسر هي من الاسر النوية وهذا الارتفاع في عدد الاسر والافراد يتطلب مستوى معاشياً مرتفعاً خاصة اذا ما قارنا ذلك بمستوى الاسعار للسلع والمواد الغذائية المرتفعة ، ويوضح الشكل (٤) النسبة المئوية لعدد الافراد لارباب الاسر النازحة

الشكل (4) النسبة المئوية لعدد ألافراد لارباب الاسر قبل وبعد النزوح في منطقة الدراسة

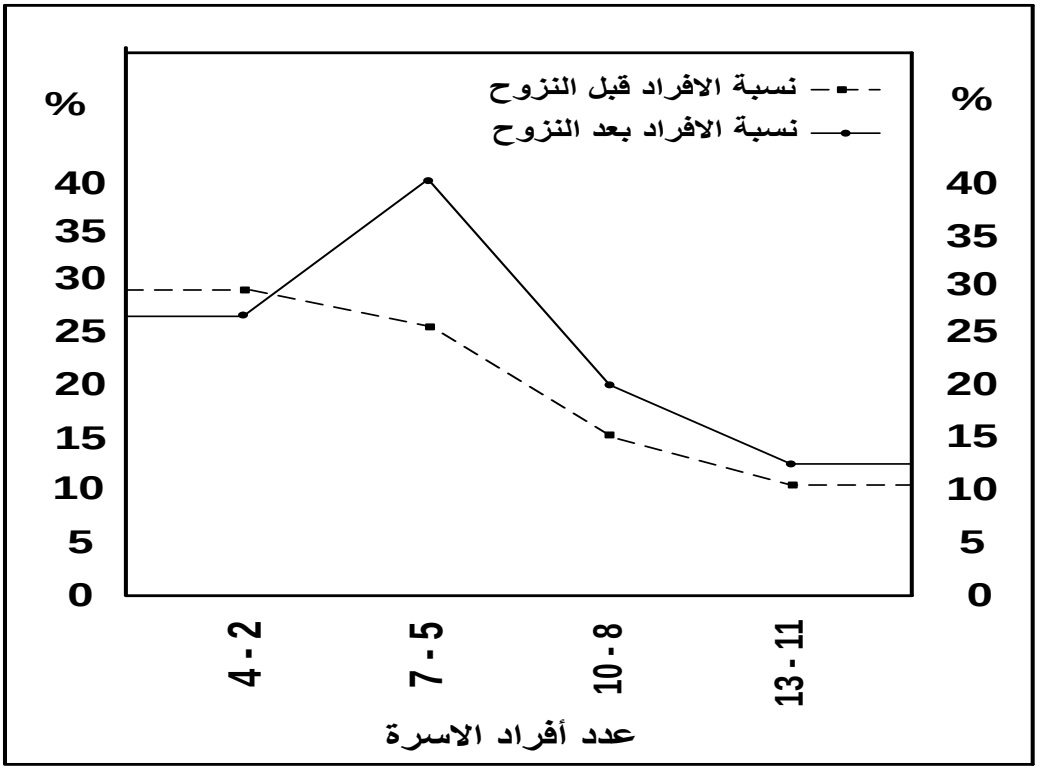

المصدر: بالاعتماد على جدول (6)

ثالثاً: الاثارالاجتماعية : التي تمثلت بالمستوى التعليمي ،وأسباب الهجرة ،والرغبة في البقاء والعودة

١- المستوى التعليمي :-

يعتبر المستوى التعليمي للسكان أحد المؤشرات المهمة في نشاط السكان ومدى انخراطهم في العمل وكيفية تحسن مستواهم الاجتماعي .

ويرتبط التعليم بالمهنة ارتباطا وثيقا على اعتبار ان التعليم شرط اساسي للعمل في مهن معينة ولاسيما المهن التي تحتاج الى مهارات ويوضح الجدول (٧) الاختلافات حسب الحالة التعليمية للذكور النازحين باتجاه ناحية بغداد الجديدة سواء عند المنشأ أو في المقصد .

حيث اظهرت الدراسة ان المستوى التعليمي لأرباب الأسر النازحين أن المرحلة الأمية تحتل المرتبة الأولى ضمن عينة البحث سواء في مكان الاصل او في مكان القصد حيث مثلت (٥٨) شخصا

وبنسبة (٣٢,٤) % وهذا ما انعكس على مهنهم حيث ان اغلبهم انخرط في المهن التي لا تحتاج الى مؤهلات علمية كالاعمال الحرة والحدادة لكن هذا لا يعني انها اقتصرت على المستويات العلمية المنخفضة تليها المرحلة الابتدائية حيث بلغت (٤٩) شخصا في مكان الاصل ثم بلغت (٥١) شخصا في مكان القصد تليها المرحلة المتوسطة حيث مثلت (٢٧) شخصا في مكان الاصل وزادت الى (٣٠) شخصا في مكان القصد اما اقل المستويات التعليمية فتمثلت بمرحلة الماجستير حيث بلغت(٤) اشخاص في مكان الاصل وزادت الى (٦) اشخاص في مكان القصد كذلك حملت شهادة الدكتوراة حيث بلغت (٢) في مكان الاصل ثم ازدادت الى (٥) اشخاص .

جدول (٧) المستوى التعليمي لارباب الاسر النازحة في منطقة الدراسة

قبل النزوح		بعد النزوح	
المستويات التعليمية	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
امي	٥٨	٣٢,٤	٥٨	٣٢,٤
ابتدائية	٤٩	٢٧,٤	٥١	٢٨,٥
متوسطة	٢٧	١٥,١	٣٠	١٦,٧
اعدادية	٢٩	١٦,٢	٢١	١١,٧
بكلوريوس أومعهد	١٠	٥,٦	٨	٤,٥
ماجستير	٤	٢,٢	٦	٣,٤
دكتوراة	٢	١,١	٥	٢,٨
المجموع	١٧٩	١٠٠	١٧٩	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان بالاعتماد على الدراسة الميدانية ٢٠١٢

١٤

يلاحظ مما تقدم ان غالبية السكان هم متعلمون حيث بلغ مجموعهم ابتداءا من المرحلة المتوسطة حتى الجامعية (٧٠) شخصا أي بنسبة (٣٩,١) % من مجموع المراحل التعليمية وهذا يثبت ان

اغلب النازحين هم اشخاص متعلمون واعون وليسوا فقراء جدا بل اكثرهم من الطبقات الوسطى ، لكن الظروف القاهرة التي تعرضوا لها في مكان الاصل جعلت من الصعوبة اعادة مستوياتهم المعيشية بالسرعة الممكنة في مكان القصد .ويوضح الشكل (٥) المستويات التعليمة لارباب الاسر

شكل (5) النسبة المئوية للمستوى التعليمي لارباب الاسرقبل وبعد النزوح في منطقة الدراسة

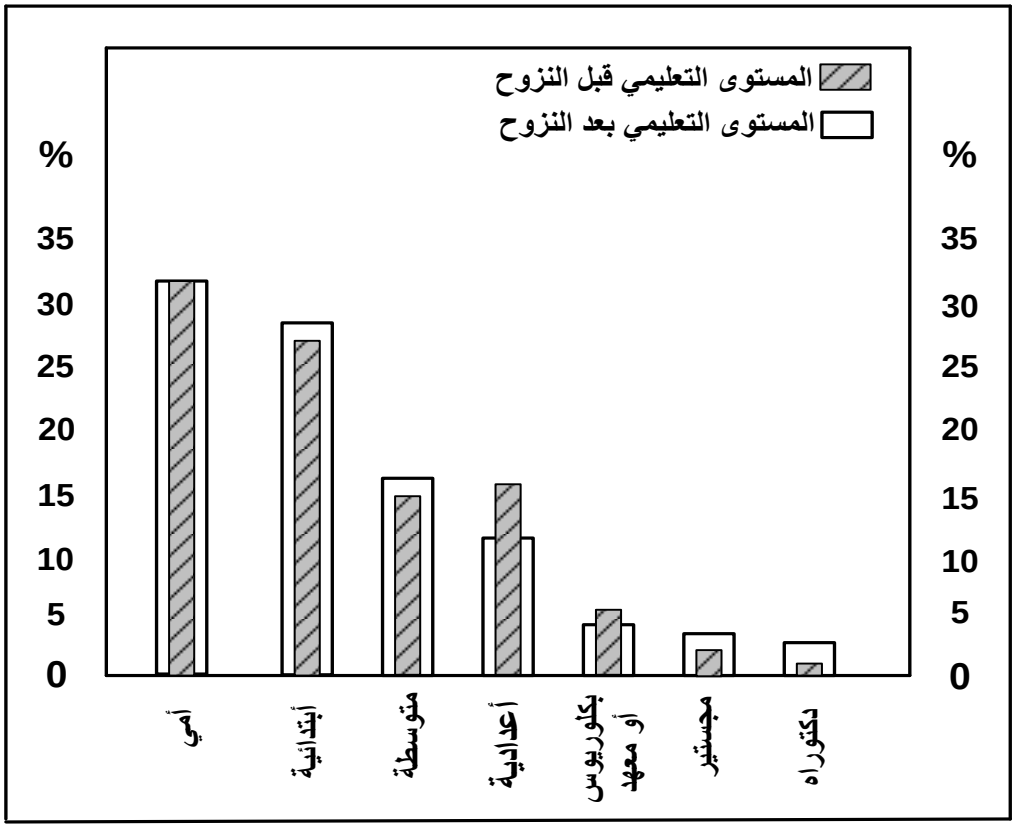

المصدر: بالاعتماد على جدول (7)

٣- مستوى الخدمات

تعد الخدمات المقدمة للاسر النازحة ضرورية ويلاحظ من خلال الجدول (٨) ان اغلب الاسر تعاني من ترد الخدمات بشكل سيئ جدا حيث بلغت نسبتها (٣٠,٧) % ، كذلك الخدمات غير الجيدة حيث بلغت النسبة (٢٧,٤) % تليها الخدمات الجيدة بنسبة (٢٢,٩) % وهذا يعود لان اغلب

العوائل تقطن في احياء تقع في اطراف الناحية وطبيعة مساكنهم تكون ذات سكن عشوائي فيعانون من سوء خدمات الصرف الصحي والمياه والمجاري ، كذلك عدم توفر الخدمات الطبية حيث تعاني الناحية من عدم وجود أي مستشفى حكومي وانما ما يتوفر هو عدد من المستوصفات او المضمدين لاتلبي متطلبات الناحية حتى ان بعضهم غير مجاز رسميا

جدول (٨) مستوى الخدمات في منطقة الدراسة

الخدمات	التكرارات	%
جيدة	٤١	٢٢,٩
غير جيدة	٤٩	٢٧,٤
مقبولة	٣٤	١٩
سيئة جدا	٥٥	٣٠,٧
المجموع	١٧٩	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان بالاعتماد على الدراسة الميدانية ٢٠١٢

٤- عدد السنوات التي مضت على النزوح

أشارت العديد من الدراسات الى أن الحالة الاجتماعية-الاقتصادية للمهاجرين تتجه نحو التحسن مع زيادة مدة أقامتهم في منطقة المقصد (١٧) ولكن هذا لاينطبق على جميع النازحين في منطقة اتلدراسة .

ولمعرفة عدد السنوات التي مضت على ظاهرة النزوح لارباب الاسر فقد تم تقسيم المدة الزمنية على أربع فئات أبتداءً من الفئة (٣-٤) وانتهاءً بالفئة (٩- ١٠) سنوات،وتشير الدراسة الميدانية كما هو موضح في الجدول (٩)الى أن الفئة (٧-٨) سنوات تحتل المرتبة الاولى ،إذ بلغ عدد النازحين فيها (١١٣) وبنسبة (٦٣,١)% تليها الفئة (٥-٦)سنوات بواقع (٢٧) نازحاً وبنسبة (١٥,١)% ، تليها الفئة (٣-٤) وتضم (٢٣)نازحاً وبنسبة (١٢,٨)% وأخيراً الفئة (٩-١٠) سنوات حيث بلغ عدد النازحين (١٦) وبنسبة (٩)% .

ويوضح لنا هذا الجدول بأن الهجرة تنشطت خلال العشر سنوات أي المدة من ٢٠٠٥ وهي السنوات التي شهدت حركة سكانية واسعة وخاصة بعد تفجير قبة الامامين العسكريين (ع) في سنة ٢٠٠٦

. جدول (٩)عدد السنوات التي مضت على النزوح

السنوات	التكرارات	%
٣ – ٤	٢٣	١٢,٨
٥ – ٦	٢٧	١٥,١
٧ – ٨	١١٣	٦٣,١
٩ – ١٠	١٦	٩
المجموع	١٧٩	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان بالاعتماد على الدراسة الميدانية ٢٠١٢

٤–الرغبة في العودة

تشكل الرغبة في العودة أو عدم الرغبة أحد الخيارات السكانية الذاتية لدى أرباب الاسر وعوائلهم ،ومن خلال معطيات الجدول (١٠) يتضح أن أغلب الاسر ليس لديها الرغبة في العودة الى مكان سكناها الاصلي أو مكان آخر وبلغ عددها (١٤٧) أُسرة وبنسبة (٨١,١)% بينما يرغب العدد القليل منهم العودة الى مكان سكناهم الاصلي أو غير المكان المتواجده فيه وبلغ عددها (٣٢) أسرة وبنسبة (١٧,٩) % .

ومن أبرز الاسباب الرئيسة التي تدفع بالعوائل للبقاء في المكان الحالي وحسب معطيات أستمارة الاستبيان التي وجدنا هناك سبباً أو أكثر ومنها :

١–الحصول على مهنة أفضل من السابق وتحسن مستويات الدخل والمستوى المعاشي

٢–الشعور بالامان والرغبة في ضمان مستقبل الابناء

٣–فقدان أحد الابناء في مكان الاصل جراء الاحداث التي أعقبت سقوط النظام

٤–عدم أمتلاكها لاي مسكن بعد السيطرة عليها أو تهديمها

بينما الاسر التي ترغب في العودة فتعود أسبابها الى

١–عدم القدرة على التكيف مع الوضع الحالي

٢-لاتمتلك أي مسكن أو مهنة

٣-إنخفاض مستوى الدخل وعدم القدرة على تحمل تكاليف المعيشة

٤-تردي مستوى الخدمات ومنها الصحية

جدول(١٠) رغبة الاسر في العودة من عدمه في منطقة الدراسة

هل ترغب في العودة الى المكان الاصلي أو غيه	التكرارات	النسبة %
لا أرغب في العودة	١٤٧	٨٢,١
أرغب في العودة	٣٢	١٧,٩
المجموع	١٧٩	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان بالاعتماد على الدراسة الميدانية ٢٠١٢

٣- دوافع الحراك المهني لارباب الاسر

لم تكن الحركة المكانية لارباب الاسر المهجرة قسرياً وما صاحبها من تغير جذري في صورة التوزيع السكاني قد حدثت بشكل عشوائي وأنما برزت عدة أسباب والتي شكلت بمجملها الدوافع الرئيسة لظاهرة الحراك المهني ومن خلال ملاحظة الجدول (١١)،الذي يوضح الاسباب الرئيسة التي دفعت بأرباب الاسر للهجرة من مكان الاصل بأتجاه أماكن سكناهم الحالية.

حيث يتضح أن الاسباب الطائفية التي أفتعلتها بعض العناصر بمساعدة أجندة خارجية شكلت الدافع الرئيسي للنزوح السكاني حيث بلغ عددهم (٨٥) أسرة وبنسبة (٤٧,٥) ،ثم تاتي الدوافع الناتجة من انعدام الجانب الامني

جدول(١١) دوافع النزوح السكاني لارباب الاسر في منطقة الدراسة

دوافع الهجرة القسرية	التكرارات	النسبة %
دوافع أقتصادية (تردي الاوضاع الاقتصادية)	١٠	٥,٦
العمليات العسكرية	٢١	١١,٧

فقدان الامن والتهديد بالقتل وفقدان السكن	٦٣	٣٥,٢
أسباب طائفية	٨٥	٤٧,٥
المجموع	١٧٩	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان بالاعتماد على الدراسة الميدانية ٢٠١٢

وفقدان المسكن من خلال سيطرة الجماعات المسلحة بالتهديد بالسلاح أو قتل أحد أفراد الاسرة ،حيث بلغ عدد الاسر (٦٣) وبنسبة (٣٥,٢)% ،تليها الاسباب الناتجة من العمليات العسكرية التي كانت تشنها قوات الاحتلال والقوات العراقية على للجاميع الارهابية مما أجبر السكان على ترك مناطقهم وقد بلغ عدد الاسر (٢١) وبنسبة (١١,٧)%، بينما شكل الدافع الاقتصادي العامل الاخير حيث بلغ عدد الاسر (١٠) وبنسبة (٥,٦)% حيث توقفت الاعمال جراء ألعمليات العسكرية وتردي الاوضاع الامنية

٤- التوزيع الجغرافي لارباب الاسر النازحة في الناحية

يقصد بالتوزيع الجغرافي الانتشار المكاني لارباب الاسر في الناحية ،من خلال تعرف الموقع الجغرافي للاسر في الناحية ،لكن قبل ذلك لابد من معرفة مكان السكن السابق للاسر النازحة ،فمن خلال معطيات الجدول (١٢) ،يتضح أن اغلب المهاجرين نزحوا من محاظة ديالى حيث بلغ عددهم (٣٩) أسرة وهذا يعود لكونها من المحافظات التي شهدت تردياً في الجانب الامني وحصول عمليات قتل على الهوية فضلاً عن العمليات العسكرية التي شهدتها المحافظة،وما تبعه من تردي للوضع الاقتصادي ،تليها منطقة الدورة حيث بلغ عدد العوائل النازحة (٢١)أسرة ثم ، الراشدية ،وقضاء المدائن ، أما أقل عمليات النزوح فقد شملت العوائل القادمة من محافظة الناصرية حيث بلغت

(أسرتين) أما بالنسبة للتوزيع الجغرافي لاماكن أستقبال الاسر النازحة فقد تباينت هي الاخرى فيلحظ من

جدول (١٢) مكان السكن السابق لارباب الاسر النازحة

مكان السكن السابق	عدد الاسر	النسبة %
البصرة	٣	١,٧
ديالى	٣٩	٢١,٩
المحمودية	٩	٥
واسط	٣	١,٧
الفلوجة	١٣	٧,٣
الراشدية	١٩	١٠,٦
الأعظمية	٩	٥
الناصرية	٢	١,١
الدورة	٢١	١١,٧
النهروان	٧	٣,٩
صلاح الدين	٤	٢,٢
اللطيفية	١٠	٥,٦
الموصل	٣	١,٧
الحصوة	١٤	٧,٨
المدائن	١٧	٩,٥
جبلة	٦	٣,٣
المجموع	١٧٩	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان بالاعتماد على الدراسة الميدانية ٢٠١٢

خلال معطيات الجدول (١٣) أن نواحي المأمون وحي أكد ,حي الخنساء شهدت أكثر الاحياء أستقطاباً للنازحين حيث بلغ عدد الاسر (٤٣) (٣٥) (٣٠) أسرة على التوالي وهذا بطبيعة الحال لكونها من الاحياء التي شهدت في بداية الاحداث أنخفاضاً في أسعار الاراضي كذلك تواجد المناطق الفارغة ولكونها تعتبر مناطق أطراف مع محافظة ديالى كل هذه الاسباب جعلت من السكان تتجه الى هذه النواحي وأحيائها ، بينما يقل عدد الاسر النازحة باتجاه ،البلديات ،والمعتصم والمثنى وحي سومر لارتفاع أسعار الاراضي وغلاء المساكن المؤجرة

جدول (١٣) مكان السكن الحالي

النواحي	عدد الأفراد	النسبة %
المأمون (النصر ، العماري ، الرئاسة)	٤٣	٢٤
الخنساء (الكمالية)	٣٠	١٦,٧
أكد (الشماعية ، العبيدي ، الشهداء)	٣٥	١٩,٦
٩ نيسان (البلديات)	٩	٥
الأمين (المشتل ، المعلمين ، الضباط)	١٩	١٠,٦
الخليج (النعيرية ، تل محمد ، ألف دار)	١٨	١٠,١
سومر (الغدير)	١٠	٥,٦
المثنى (زيونة)	٨	٤,٥
المعتصم	٧	٣,٩
المجموع	١٧٩	١٠٠

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان بالاعتماد على الدراسة الميدانية ٢٠١٢

الاستنتاجات :-

لقد أوضح التحليل السابق النتائج الآتية :

١- إن ظاهرة النزوح السكاني أدت الى تغيرات أساسية في الحالة العملية للنازحين ويبدو أن الحالة المهنية لارباب الاسر في المكان المقصود هي أفضل ما كانت عليه سابقاً

٢- اظهرت الدراسة الاضرار التي لحقت بالاسر النازحة قسريا من الناحية السكنية حيث ان ما نسبته (٢٥,٧) % من الاسر التي فقدت منازلها أجبرت على السكن في مناطق ذات سكن عشوائي يفتقر الى الخدمات الصحية .

٣- اثبتت دراسة الحراك المهني ان اغلب ارباب الاسر النازحين يمثلون الفئة الشابة التي تنحصر بين الفئات العمرية(٤٠-٤٩) (٥٠-٥٩) النشطة اقتصاديا .

٤- اظهرت نتائج الدراسة انه على الرغم من كون أرباب الاسر يشكل النسبة الغالبة منهم مستوى الامية لكن المستوى التعليمي كان في المرحلتين المتوسطة والاعدادية والجامعية هو أفضل مما كان عليه قبل النزوح

٥- اوضحت الدراسة أن مستوى المهنة أنخفض على العموم لدى السكان الريفيين ممن كان يمتهن الزراعة والصيد في مكان القصد في الوقت الذي كانت تشكل النسبة الاعلى قبل النزوح .

٦- بينت الدراسة ان البطالة شكلت نسب مرتفعة قبل النزوح أما بعد النزوح فلم تنخفض نسبة البطالة ألا بنسبة قليلة بلغت (٨,٤)% وهذا يوضح المستوى الاقتصادي المتردي بالاضافة ان اغلبهم ممن لايمتلك مستوى تعليمي يؤهله للعمل اوضحت الدراسة ان العوامل الطاردة من مكان الاصل والمتمثلة بالعمليات الارهابية والقتل

على الهوية والتي ادت الى فقدان الكثير من الاسر لبعض ابناءها حيث احتلت الاسباب الرئيسة للنزوح السكاني تليها العمليات العسكرية والاثار الاقتصادية .

٧- اوضحت الدراسة ارتفاع ملحوظ في مستوى الخصوبة للاعداد (٨-١٠) (١١-١٣) فرداً في اسر النازحين وهذا له أنعكاساته على المستوى المعاشي خاصة ان كثير من العوائل لاتملك أي سكن وانما اتجهت الى السكن في مناطق عشوائية .

التوصيات :

أما بالنسبة للتوصيات فأن البحث في مثل تلك الدراسات يتطلب وضع بعض التوصيات التي تكون في حال تطبيقها وضع حلول حتى لو كانت جزئية ومن أبرز التوصيات التي خرجت بها الدراسة مايلي:

١-هناك ضرورة ملحة لتبني سياسة لتوفير المساكن للاسر التي فقدت منازلها جراء العمليات العسكرية أو جراء التهديد فلجأت الى المناطق ذات السكن العشوائي .

٢-العمل على تحسين مستويات الدخل للاسر التي تعاني من انخفاض في مستوى الدخل من خلال خلق فرص عمل لابناء الاسر النازحة

٣-ضرورة العمل على رفع مستوى الخدمات في مناطق التجمعات العشوائية لغرض تحقيق التوازن والحالة النفسية للنازحين

٤- هناك ضرورة ملحة لاجراء دراسات متعمقة لظاهرة النزوح السكاني وما تفرزه من مشاكل ، حيث أن الدراسات الخاصة بهذا الموضوع شحيحة ،وهذا يتطلب مساعدة الجهات المعنية من خلال تزويد الباحثين بالبيانات المتعلقة بهذه الظاهرة .

٥- من الضروري أن تبدأ الجهات المسؤلة من وضع ستراتيجية عمل تقضي بموجبها دراسة مستقبل الاسر النازحة في الناحية خاصة وأن أكثر من (٨٠) % من الاسر النازحة ليس لديها الرغبة في العودة الى مناطق سكنها السابق .

هوامش البحث

١- عبد الله يوسف أبو عياش ،التخطيط والتنمية من منظور جغرافي (دراسات مختارة)،وكالة المطبوعات ،الكويت، الطبعة الاولى ،١٩٨٣،ص٢٤١

٢- الامم المتحدة ،اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا،الاتحاد الدولي للدراسات السكانية ، المعجم الديموغرافي متعدد اللغات ،السفر العربي ،ط٢،بدون تاريخ ،ص١٢١

٣- United Natios, Multingual Demographic Dictionary, ١٩٥٨, p. ٤٦

٤- عباس فاضل السعدي ،جغرافية السكان ، ج٢ ،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ،بغداد ، ٢٠٠٠. ص٥٢٤

٥-Thomlinson,Ralph, Population Dynamics, rondom House ,Inc ,New York,U.S.A. ١٩٦٥.p٢١٠

٦- سعاد نور الدين ،السكان والتنمية مقاربة سوسيوتنموية لبنان الجنوبي نموذجاً، دار المنهل اللبناني ، الطبعة الاولى، ٢٠١٠،ص٥٨٢

٧- عبد الاله أبو عياش ،أسحاق يعقوب القطب ،الاتجاهات المعاصرة في الدراسات الحضرية ، وكالة المطبوعات ،الكويت ،الطبعة الاولى ،١٩٨٠،ص٢٠٨.ص٢٠٨

٨- يونس حمادي ، مباديء علم الديموغرافية ، مطبعة جامعة الموصل ،١٩٨٥،ص٢٠٣

٩- المعجم الديموغرافي ،مصدر سابق ،ص١٤٦

١٠- أحسان محمد الحسن ،عبد المنعم الحسني ،طرق البحث الاجتماعي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،العراق ،بدون سنة. ص٨

١١- علاء هاشم الساعدي ،أستعمالات الارض الحضرية في ناحية بغداد الجديدة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ،جامعة بغداد ،قسم الجغرافية ، ٢٠٠٦.ص٧

١٢-محمود عبد القادر ، الحراك المهني للاباء وأتجاهاتهم نحو مستقبل أبنائهم ،مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ،العدد (٤) ، السنة الاولى ،١٩٧٥ .ص ص ١٢٧-١٥٣

١٣-فوزي جمعة تركي ،أثر الهجرة الداخلية على الحالة العملية للمهاجرين الاصليين في مصر ، النشرة السكانية ،اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا ، العدد ٢٩ ،كانون الاول ، ١٩٨٦.ص ص ٨٩-١٢١

١٤- فوزي جمعة تركي ، مصدر سابق .ص١١٢

١٥-j.w. Simmons , Changing Residence in the City ,A Review of InterUrban Mobility . "Geographical Review" vol,: ٥٨.october.١٩٦٨.pp٦٢٢-٦٥١.

١٦- فوزي تركي جمعة ،مصدر سابق .١٠٢

١٧- عبد العزيز آل الشيخ ، ترجمة د. محمد عبد الرحمن الشرنوبي ،الهجرة الحضرية بالمملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية لخمس مجموعات من الاسر في مدينة الرياض) ،مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ،العدد (٢٨) ،أبريل ١٩٨١.ص ص٥-٢٨ .

أخي المواطن نرجو التفضل بالاجابة عل أسئلة الاستمارة لاغراض البحث العلمي

١- نوع المهنة قبل الهجرة ☐

٢- نوع المهنة بعد الهجرة ☐

٣- درجة الرضا عن المهنة ، غير راضي ☐ مقتنع ☐ راضي بشكل كبير ☐

٤- عدد الاولاد قبل الهجرة ☐

٥-عدد الاولاد بعد الهجرة ☐

٦- مقدار الدخل قبل الهجرة

٧- مقدار الدخل بعد الهجرة

٨- المستوى التعليمي قبل الهجرة

٩- المستوى التعليمي بعد الهجرة

١٠- مكان السكن قبل الهجرة

١١-مكان السكن الحالي بعد الهجرة

١٢- دوافع النزوح لارباب الاسر

١٣-العمر قبل الهجرة

١٤- العمر الحالي بعد الهجرة

١٥- هل ترغب بالعودة الى المكان الاصلي ؟ أرغب لا أرغب

١٦- سبب الهجرة

١٧- مستوى الخدمات الحالية ؟ جيد غير جيد مقبولة

سيء جدا

١٨- عدد السنوات التي مضت على النزوح

١٩-هل ترغب في العودة الى مكان السكن الاصلي ، نعم كلا

السبب

Ali K.M (Lecturer .Master) Jabar .Abd Jebeel(Lecturer .Master) University of Babylon –college of Education for Human Sciences –geography

Abstract

The aim of research is focus on the influentatial forced migration on dynamic occupation of displacement family sponsor and also toexplain effective of forced migration to improve the soci-economic status for male migratory in destination area comparatively with provious status in mother home surdy there are may factors reflectis on the ability of migratory people to chang jobs som of this factor is the demographical characteristic like age-structure end the other reason oncern social characteristic like educational processes and residence duration which is offer comfort and har mony for migratory people , thise study has proved that the majority of migratory especially from agricultural sector have change their accupation to free job sothat this new activitiey tend to improve income level for most migratory whish is reflected on job sufficient.the stady explain that the level of unemployment dosnt goiny low compartivily with first place this crucial issues need more investigated and suggest appropriate ness resolvefor this problems